مجلة تدبر

مجلة دورية علمية محكمة تعنى بتحكيم ونشر البحوث والدراسات المتصلة بمجالات تدبر القرآن الكريم، وتصدر مرتين في السنة

العدد الثاني عشر - السنة السادسة. رجب ١٤٤٣هـ/ فبراير ٢٠٢٢م

﴿كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِّيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٢٩]

الجزء الثاني

موضوعات العدد:

- سُنَنُ اللهِ في قصةِ موسى وبني إسرائيل في القرآن الكريم
  د. صالح بن شيبان الثُّبيتان
- الإعراضُ عن اللغو من صفات أهل الفلاح
  قال تعالى: (والذين هم عن اللغو معرضون) سورة المؤمنون ٣
  د. رُقيَّة بنت محمد سالم باقيس
- توجيهُ وقوفِ العلامة الهَبَطِيّ (ت ٩٣٠هـ) التي ردَّها الشيخُ العُمَيْرِيُّ (ت ١٤١٣هـ)
  د. طلال بن أحمد بن علي بن محمد
- التناسبُ بين سورتي التكاثر والعصر وأثره النفسي والتربوي
  أ. د. أمل إسماعيل صالح صالح
- الإيحاءُ البلاغيُّ لـ "ها" التنبيه إثباتًا وإسقاطًا من اسم الإشارة "أولاء" الواقع بعد الضمير في الذكر الحكيم
  أ. د. أحمد محمد محمود سعيد
- تقريرُ رسالة علمية بعنوان:
  أثر تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات: دراسة ميدانية على معلمات القرآن الكريم بمدينة الرياض
  أ. رانية محمد علي الكيني
- تقريرٌ عن مشروع علمي قرآني بعنوان: مؤسسة جياة لتدبر القرآن الكريم

مجلة تدبر

تقرير رسالة علمية بعنوان:

أثر تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات: دراسة ميدانية على معلمات القرآن الكريم بمدينة الرياض.

أ. رانية محمد علي الكينعي

بسم الله الرحمن الرحيم

العنوان: أثر تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات، دراسة ميدانية على معلمات القرآن الكريم بمدينة الرياض.

الباحثة: رانية محمد علي الكينعي

المشرفة: د. منى بنت محمد علي الجليدان

الأستاذ المشارك بقسم الدعوة

الدرجة: ماجستير بحث تكميلي في قسم الدعوة بالمعهد العالي للدعوة والاحتساب

الجهة المانحة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض

العام الجامعي: ١٤٤٢هـ

التقدير: ممتاز.

الوصف المادي: يقع البحث في مجلد واحد ١٨٩ صفحة

أهمية الدراسة وأسباب الاختيار:

إن الحمد لله، نستعينه ونستغفِرهُ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، من يهدِهِ الله فلا مُضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبدُه ورسولُه، يا أيها الذين آمنوا ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾(١)، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾(٢)، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾(٣)(٤).

أما بعد:

فإن الدعوة إلىٰ الله من أشرف الوظائف وأفضل الأعمال، والقائمون عليها هم ورثة الأنبياء عليهم السلام، وقد نص الله ﷻ علىٰ أن أحسن الناس قولًا هم الدعاة إلىٰ الله، قال تعالىٰ: ﴿وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٣٣﴾(٥).

---

(١) سورة النساء:١.

(٢) سورة آل عمران:١٠٢.

(٣) سورة الأحزاب:٧٠-٧١.

(٤) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب: النكاح، باب: في خطبة النكاح، (٣/ ٤٥٦/ ح٢١١٨)، سنن أبي داود، سليمان بن الأشعث السجستاني، المحقق: شعيب بن محرم الأرناؤوط، محمد بن كامل قره بللي، دار الرسالة العلمية، دمشق، د.ط، ١٤٣٠هـ. وصححه الألباني، انظر: صحيح سنن أبي داود، محمد بن ناصر الدين الألباني، غراس، الكويت، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٣هـ، (٦/ ٣٤٤).

(٥) سورة فصلت:٣٣.

وشرف مهنة الدعوة تجعل المسؤولية أعظم علىٰ الداعية، وإن من أهم ما يعينه علىٰ أداء تلك المهمة، ويضيء له الطريق، هو القران الكريم، فيظهر عنايته به قراءة وتدبرًا وعلمًا وعملًا، قال تعالىٰ: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ إِلَيۡكَ مُبَٰرَكٞ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢٩﴾[1]، أي: «ليتدبروا حُجج الله التي فيه، وما شرع فيه من شرائعه، فيتعظوا ويعملوا به»[2]؛ لذا ينبغي أن يظهر أثر ذلك التدبر علىٰ سلوكيات الداعية إلىٰ الله ﷻ ومهنتها الدعوية، فتكون قدوة حسنة لمجتمعها، ولنا في رسول الله ﷺ أروع المَثل: فعن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ: (**فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ كَانَ الْقُرْآنَ**)[3].

ووقف المسلمون الأُول من سلف هذه الأمَّة علىٰ دُرر القرآن الكريم ورسالته، فطبَّعوا طبائعهم وسلوكهم بمنهجه وتعلموا من مأدبته، كما ذكر ابن تيمية رحمه الله ذلك بقوله: «ومَن تدبر القرآن طالبًا للهدىٰ منه؛ تبين له طريق الحق»[4]، وهذا ابن القيم رحمه الله يبين ذلك أيضًا بقوله: «إذا أردت الانتفاع بالقرآن، فاجمع قلبك عند تلاوته وسماعه، وألف سمعك، واحضر حضور من يخاطبه به مَن تكلم به سبحانه منه

(١) سورة ص:٢٩.

(٢) جامع البيان عن تأويل آي القرآن، محمد بن جرير الطبري، المحقق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، القاهرة، الطبعة الأولىٰ، ١٤٢٢هـ، (٢٠/ ٧٩).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: جامع صلاة الليل ومن نام عنه أو مرض، (٢/ ١٦٨/ ح٧٤٦)، صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د.ط، ١٣٣٤هـ.

(٤) العقيدة الواسطية: اعتقاد الفرقة الناجية المنصورة إلىٰ قيام الساعة أهل السنة والجماعة، أحمد بن عبد الحليم بن تيمية، المحقق: أشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم، أضواء السلف، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ، ص٧٤.

إليه، فإنه خطاب منه لك علىٰ لسان رسوله»[1]، وقال ﷺ: «فليس شيء أنفع للعبد في معاشه ومعاده، وأقرب إلىٰ نجاته من تدبر القرآن، وإطالة التأمل فيه، وجمع الفكر علىٰ معاني آياته»[2].

وفي عصرنا الحاضر تشتد الحاجة إلىٰ التدبر والتأمل والتفكر في القرآن الكريم، وإلىٰ إبراز أثره في المسؤولية المهنية للداعيات إلىٰ الله في عملهنَّ الدعوي، للوصول إلىٰ الغايات والمقاصد الدعوية، لذلك تم اختيار موضوع هذه الدراسة: **(أثر تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدىٰ الداعيات، دراسة ميدانية علىٰ معلمات القرآن الكريم بمدينة الرياض)**، فتأتي أهمية هذه الدراسة في بيان أثر تدبر القرآن الكريم في تعزيز مسؤولية الداعية المهنية، من خلال دراسة واقع الداعيات ومدىٰ تأثير التدبر في عملهنَّ المهني.

ولعل من أسباب اختيار هذه الدراسة ما يلي:

١- علاقة هذه الدراسة بأشرف علم وهو القرآن الكريم.

٢- الرغبة في ربط الداعيات إلىٰ الله ﷻ بالقرآن الكريم وتدبره.

٣- مكانة تدبر القرآن وأثره في الدعاة وفي سلف الأمة للسير علىٰ نهجهم.

٤- حاجة الداعيات إلىٰ الله للعناية بمفهوم التدبر، وتطبيقه في مهنتهنَّ الدعوية،

(١) الفوائد، محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، المحقق: ماهر بن منصور عبد الرزاق، كمال بن علي الجمل، دار اليقين، مصر، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠هـ، ص٢٧.

(٢) مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، المحقق: محمد المعتصم بالله البغدادي، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة السابعة، ١٤٢٣هـ، (١/ ٤٥٠).

والتأكيد على أثره في تعزيز المسؤولية الدعوية.

٥- العمل على جعل تدبر القرآن نهجًا للداعيات إلى الله في مهنتهنَّ الدعوية.

لهذه الأسباب وغيرها تم اختيار موضوع هذه الدراسة، سائلة الله ﷻ التوفيق والسداد والإعانة.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١- معرفة مفهوم أثر تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات.

٢- بيان أهمية تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات.

٣- التعرف على مجالات تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات.

٤- إبراز مقومات تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات.

٥- الكشف عن واقع تطبيق تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات.

٦- توضيح الأثر المتوقع لتدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات.

٧- الوقوف على معوقات تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات وسبل التغلب عليها.

ثالثًا: تساؤلات الدراسة:

تسعىٰ هذه الدراسة للإجابة علىٰ التساؤلات الآتية:

أ. تساؤلات الإطار النظري:

١- ما مفهوم أثر تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدىٰ الداعيات؟

٢- ما أهمية تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدىٰ الداعيات؟

٣- ما مجالات تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدىٰ الداعيات؟

٤- ما مقومات تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدىٰ الداعيات؟

ب. تساؤلات الإطار الميداني:

١- ما واقع تطبيق تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدىٰ الداعيات؟

٢- ما الأثر المتوقع لتدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدىٰ الداعيات؟

٣- ما معوقات تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدىٰ الداعيات؟ وما سبل التغلب عليها؟

منهج الدراسة:

اعتمدت في هذه الدراسة علىٰ استخدام المناهج البحثية الآتية:

أولًا: منهج الاستقراء الناقص: وهو: «ما يقوم علىٰ الاكتفاء ببعض جزئيات المسألة، وإجراء الدراسة عليها، بالتتبع لما يعرض لها»[(١)]، من خلال تتبع بعض

(١) البحث العلمي حقيقته، ومصادرة، ومادته، ومناهجه، وكتابته، وطباعته، ومناقشته، عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي الربيعة، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، الطبعة الثانية، د.ت، (١/ ١٧٩).

النصوص المتعلقة بأهمية التدبر ومجالاته ومقوماته؛ لتحقيق الأهداف المتعلقة بالإطار النظري.

ثانيًا: المنهج المسحي: وهو: استجواب أفراد المجتمع أو عينة منهم، لوصف الظاهرة المدروسة[1]، من خلال استجواب معلمات القرآن حول أثر تدبر القرآن في مسؤوليتهنَّ المهنية.

◆ مجتمع الدراسة وعينته وأدواته:

استهدفت هذه الدراسة معلمات القرآن الكريم بمدينة الرياض، بمدارس التحفيظ التابعة لجمعية مكنون.

عينة الدراسة: تم اختيار (٥٨٠) معلمة قرآن من أفراد المجتمع البالغ (٤٧٥٢) بمدارس تحفيظ القرآن الكريم التابعة لجمعية مكنون بالطريقة العشوائية البسيطة[2].

أدوات الدراسة: تم استخدام الاستبانة، وذلك من خلال استجواب أفراد العينة، لتحقيق الأهداف المتعلقة بتدبر القرآن الكريم وأثره في تعزيز مسؤولية الداعيات المهنية، بمنهجية علمية.

---

(١) انظر: المدخل إلىٰ البحث في العلوم السلوكية، صالح بن حمد العساف، دار الزهراء، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٣٣هـ، ص١٧٩.

(٢) «هذا النوع من العينات يكون لكل فرد من أفراد المجتمع نفس الفرصة للاختيار والظهور في العينة». أساليب البحث العلمي، ماجد بن محمد الخياط، دار الراية، الأردن، د.ط، ٢٠١٠م، ص١٨٨.

تقسيمات الدراسة:

تضمنت هذه الدراسة مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة على النحو الآتي:

المقدمة وتشتمل:

أولًا: أهمية الدراسة وأسباب الاختيار.

ثانيًا: أهداف الدراسة.

ثالثًا: تساؤلات الدراسة.

رابعًا: الدراسات السابقة.

خامسًا: منهج الدراسة.

سادسًا: مجتمع الدراسة وعينته وأدواته.

سابعًا: تقسيمات الدراسة.

الفصل التمهيدي: مفهوم أثر تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات وأهميته، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مفهوم أثر تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات.

المطلب الأول: مفهوم أثر تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات في اللغة والاصطلاح.

المطلب الثاني: العلاقة بين التدبر والمفاهيم المرتبطة به.

المبحث الثاني: أهمية تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات.

المطلب الأول: أهمية تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات في ضوء القرآن الكريم.

المطلب الثاني: أهمية تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات في ضوء السنة النبوية.

الفصل الأول: مجالات تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات ومقوماته، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مجالات تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات.

المطلب الأول: مجالات إيمانية.

المطلب الثاني: مجالات أخلاقية.

المطلب الثالث: مجالات مهارية.

المبحث الثاني: مقومات تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية لدى الداعيات.

المطلب الأول: مقومات التدبر الأساسية.

المطلب الثاني: مقومات التدبر المساندة.

الفصل الثاني: الإطار الميداني، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: إجراءات الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينته.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة.

المطلب الثالث: حدود الدراسة.

المطلب الرابع: الأساليب الإحصائية المستخدمة.

المطلب الخامس: صدق أداة الدراسة وثباتها.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة الميدانية.

المطلب الثاني: تفسير نتائج الدراسة الميدانية.

الخاتمة: وتشمل نتائج الدراسة والتوصيات.

الفهارس، وتشمل فهرس الآيات، وفهرس الأحاديث، وفهرس الرسوم البيانية، وفهرس الجداول، وفهرس الموضوعات.

◆ الخاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله ذي الفضل والجود والكرم، الحمد لله على إحسانه وتوفيقه، فالحمد لله أولًا وآخرًا، ﴿لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٧٠﴾[1]، **فالحمد لله على ما منَّ عليَّ من إتمام البحث**

(١) سورة القصص: ٧٠.

الموسوم بـ(أثر تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية لدى الداعيات، دراسة ميدانية على معلمات القرآن الكريم بمدينة الرياض).

وبعد هذه الرحلة المباركة -إن شاء الله- التي طُفت من خلالها بمفهوم مصطلحات الدراسة، والفروق بين التدبر والمصطلحات ذات العلاقة به، وبيان أهمية التدبر على الداعية وفق ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية، ونماذج من تدبر النبي ﷺ وسلف الأمة، ومجالات ومقومات التدبر التي تعزز مسؤولية الداعية المهنية، والقيام بالدراسة الميدانية في قياس مدى تأثير التدبر في تعزيز مسؤولية الداعية المهنية، برز لي عدة نتائج وتوصيات من أهمها ما يلي:

◆ أولًا: نتائج الدراسة:

أ. نتائج الإطار النظري:

١- التدبر مهم في حياة الداعية المهنية، فهو يخاطب جميع أصناف البشر، وليس مقتصرًا على العلماء أو طلبة العلم، أو مَن هو راسخ في إيمانه، بل هو عامة لجميع الناس، ويظهر من ذلك مخاطبة الله سبحانه التدبر للكافرين والمنافقين، وهم أبعد الناس عن الإيمان بالله ﷻ.

٢- دلت السنة النبوية والآثار على تدبر النبي ﷺ؛ وتدبر السلف الأمة، تبين فضل التدبر وأهمية للداعية، فالنبي ﷺ أسوة للدعاة إلى الله ﷻ.

٣- معرفة مفهوم التدبر والمصطلحات ذات العلاقة، تدرك الداعية مفهوم التدبر ومنهجيته دون تداخله مع بقية المفاهيم المرتبطة له.

٤- يساند تدبر القرآن الكريم في تعزيز الجوانب المختلفة في حياة الداعية المهنية، ابتداءً بما يتعلق بذاتها من الجوانب الإيمانية، والأخلاقية، والمهارية، والمواقف الدعوية مع بقية أركان الدعوة -الموضوعات، والمدعو، والوسائل والأساليب-.

٥- تبين المجالات في أثر التدبر في تتبع الآيات التي في كل مجال، مما يُسهم في جعل القرآن منهجَ حياة للداعية إلىٰ الله ﷻ.

٦- من المهارات التي تعزز من مهنة الداعية إلىٰ الله من خلال تدبر القرآن الكريم هي: التخطيط، والإتقان، وإدارة الوقت، والتواصل، والتعاون بين الداعيات إلىٰ الله.

٧- تمكُّن الداعية إلىٰ الله ﷻ من إيجاد التأصيل الشرعي لقضايا العصر، من خلال التدبر الموضوعي للقرآن الكريم، واتباع الخطوات المنهجية في ذلك، حيث معرفة الداعية لخطوات التدبر الموضوعي يساند الداعية في البحث بالقرآن الكريم عن كل موضوع يحتاج لتأصيل، وفهم الموضوع فهمًا شاملًا كاملًا بمنظور قرآني.

٨- للتدبر الأمثل للقرآن الكريم لمهنة الداعية إلىٰ الله مقومات أساسية، ومنها: العلم، وتقوىٰ الله ﷻ مع اجتناب الذنوب التي تحول بين الداعية وتدبرها، ومعرفة اللغة العربية وفهمها (اللغة التي نزل بها القرآن)، وسلامة التلاوة للداعية وإتقانها للتجويد، كما يدل علىٰ مقوِّم الرجوع لكتب العلماء في تفسير القرآن الكريم، بالإضافة إلىٰ المقومات المساندة للتدبر الأمثل من خلال: تلاوة القرآن وتكراره، ومعرفة المناسبات وأسباب النزول، وتثوير

القرآن (بطرح الأسئلة حول الآيات القرآنية)، ومعرفة العلوم التي تخدم التدبر (كالتدبر الموضوعي للقرآن الكريم).

ب. نتائج الإطار الميداني:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات المستقلة «البيانات الأولية»، وبين محاور الدراسة، وهذا يبين وجود التجانس بين أفراد العينة، ويتضح تأثير التدبر في تعزيز مسؤوليتهنَّ بمهنة الدعوية.

٢- الاهتمام بتدبر القرآن الكريم، والعمل به مما يثمر في مراقبة الله وخشيته، ومعرفة الموضوعات الدعوية ومستجدات العصر الحاضر.

٣- بروز دور التدبر في الجانب الإيماني للداعية إلىٰ الله، من زيادة الإيمان، وقصد الإخلاص لله ﷻ، وطهارة القلب، والتوكل علىٰ الله، وتزكية النفس للداعية.

٤- التدبر له تأثير في التأمل والاتعاظ للآيات في حياة الداعية المهنية في جميع جوانبها، وفي الإتقان والتخطيط ومعرفة الأساليب الدعوية في مهنة الدعوة بشكل خاص.

٥- القصور في إدراك أهمية التدبر، والقصور في الرجوع لكتب التفاسير، وعدم فهم بعض الآيات القرآنية، وأمراض القلوب، كفيلة بأن تكون مانعًا من موانع تدبر القرآن الكريم للداعية إلىٰ الله.

٦- فهم الآيات القرآنية بالرجوع إلىٰ كتب التفاسير، والقراءة الصحيحة للقرآن الكريم، وتدارس القرآن الكريم مع الأخريات، مما يعزز مسؤولية الداعية المهنية.

٧- أهمية الدورات التدبرية، في تأصيل منهجية التدبر، وأن القصور فيه يؤدي إلىٰ القصور في التدبر الذي يعزز من مسؤولية الداعية المهنية.

◆ ثانيًا: التوصيات:

١- أوصي نفسي والدعاة إلىٰ الله بتقوىٰ الله ﷻ، وجعل القرآن وتدبره والعمل به من أولوياته بالدعوة، وسؤال الله فَهمَ القرآن والعمل به.

٢- عقد لقاءات وندوات علمية؛ لتنمية الوعي لدىٰ الداعيات بأهمية تدبر القرآن الكريم، وأثره في نجاح الدعوة إلىٰ الله.

٣- إقامة دورات علمية لطريقة ومنهجية التدبر الأمثل لكتاب الله للعاملين في حقل الدعوة إلىٰ الله ﷻ.

٤- إعداد دليل شامل عن مجالات التدبر، وكيفية استفادة الداعية منها في مهنتها الدعوية.

٥- تفعيل تطبيق تدبر القرآن الكريم للمعلمات في مدارس جمعية مكنون، وأن ذلك سيكون له أثره -بإذن الله- في أداء مسؤولياتهنَّ المهنية.

٦- إعداد دليل يتضمن أبرز مقومات التدبر وخطواته، ليستفيد منه الداعية إلىٰ الله.

٧- تفعيل مقررات تُعنىٰ بتدبر القرآن الكريم في مراحل التعليم.

٨- عقد ورش إدارية لحصر مظاهر المسؤولية المهنية ومظاهر فقدها، وسبل تعزيزها، ومِن ثمَّ ربط ذلك بتدبر القرآن الكريم.

٩- إنشاء أقسام إدارية في الجهات المَعنية لتقيم ومتابعة برامج تفعيل تدبر القرآن الكريم ودوره في تعزيز المسؤولية المهنية.

فيما يخص الأبحاث العلمية:

١- إجراء دراسة دعوية مماثلة لهذه الدراسة علىٰ جهات دعوية أخرىٰ، لقياس أثر تدبر القرآن الكريم في تعزيز مسؤولية الدعاة المهنية.

٢- إجراء دراسة دعوية في مجالس تدارس القرآن الكريم ودوره في الدعوة إلىٰ الله تعالىٰ.

٣- إجراء دراسة دعوية في التدبر الموضوعي للقرآن الكريم ودوره علىٰ التأصيل الشرعي للداعي إلىٰ الله، أو: منهجية التدبر الموضوعي للداعية إلىٰ الله ﷻ، أو منهجية التدبر الموضوعي وواقع تطبيقه للدعاة إلىٰ الله تعالىٰ.

٤- إجراء دراسة دعوية عن علم المناسبات وأثره في تكوين الداعية إلىٰ الله.

٥- إجراء دراسة دعوية عن توظيف السؤال القرآني في الدعوة إلىٰ الله.

٦- دراسة مجالات التدبر للداعية ببحث مستقل بطريقة التدبر الموضوعي. مثل: مجال الإخلاص للداعية دراسة موضوعية، مجال الرقابة الذاتية للداعية دراسة موضوعية، وغيرها من المجالات.

٧- إعداد الدراسات القرآنية الدعوية لتفعيل تدبر القرآن في تعزيز المسؤولية المهنية.

وختامًا: هذا ما مَنَّ الله به عليَّ وأعانني ووفقني، فإن كان من صواب فمن الله وحده فله الحمد والشكر، وإن كان من خطأ أو نقص فتلك سنة الله في الإنسان،

فالكمال لله وحده، وحسبي أني اجتهدت وسعيت وما توفيقي إلا بالله ﷻ، فأسأل الله العلي العظيم أن يجعل هذا البحث خالصًا لوجهه الكريم، وأن يتقبله منِّي، ويجعله من العلم النافع، وأن ينفعني به، وأن يعم نفعه في كل زمان ومكان، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والحمد لله رب العالمين، وصلىٰ الله وسلم علىٰ نبينا محمد وعلىٰ آله وصحبه أجمعين.

TADABBUR MAGAZINE

Refereed Scientific Biannual Journal specialized in the Arbitration and Publication of the Researches and Studies related to the Areas of Meditating on the Holy Qur'an

Issue No. (12) Year 6 / Rajab1443 AH, corresponding to February 2022

﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ [ص: ٢٩]

Part Two

TADABBUR MAGAZINE Index:

- Allah's Unchanged Laws "Sonan" in the Story of Moses and the Israel's in the Holy Quran
  Dr. Saleh Thunayan Al- Thunayan
- Turning Away From Al-Laghw is one of the Good People Features Allah (Glory Be to Him) said: And those who turn away from Al-Laghw (dirty, false, evil vain talk, falsehood, and all that Allah has forbidden). (Surat Al-Mominun: 3)
  Dr. Roqaiyah Mohammed Salem Baqais
- Explaining Scholar Al-Al-Habti›s Stops (Died in 930 AH) Objected by Sheikh Al-Ghamari (Died: 1413 AH)
  Dr. Talal Ahmed bin Ali bin Mohammed
- Convenience between Surat Attakathur and Al-Asr and Its Psychological and Educational Effect
  Prof Dr. Amal Ismail Saleh Saleh
- Rhetoric Inspiration of Mentioned & Omitted "Ha" in "Aowlae" After Pronouns in the Holy Quran
  PROF Dr. Ahmed Mohammed Mahmoud Saeed
- Thesis Report «Effect of Contemplating The Holy Quran on Enhancing Professional Liability among Female Preachers» Field Study on Female Teachers of the Holy Quran in Riyadh
  MS. Raniah M. Ali Al-Kenel
- Report about Academic Quranic Project entitled "Hayat Foundation for Contemplating the Holy Quran"

25 SR
1658-7642